

تفسير السعدي

فَإِنْ اٰتٰهُمُ اللّٰهُ غُفُوْرًا رَّحِيْمًا

ثم ذكر تعالى المقصود من القتال في سبيله، وأنه ليس المقصود به، سفك دماء الكفار،

وأخذ أموالهم، ولكن المقصود به أن { يَكُوْنَ الدِّيْنُ لِلّٰهِ } تعالى، فيظهر دين الله [تعالى]،

على سائر الأديان، ويدفع كل ما يعارضه، من الشرك وغيره، وهو المراد بالفتنة، فإذا حصل

هذا المقصود، فلا قتل ولا قتال، { فَإِنْ اٰتٰهُمُ } عن قتالكم عند المسجد الحرام { فَلا

عُدُوَانَ اِلَّا عَلَى الظّٰلِمِيْنَ } أي: فليس عليهم منكم اعتداء، إلا من ظلم منهم، فإنه يستحق

المعاقبة، بقدر ظلمه.